

24- أجلس مع والد زوجي بـكامل زينتي

المشكلة: لقد تزوجت حديثاً من رجل ملتزم ودي أخلاق رفيعة ولله الحمد، وإنني أجلس مع والده بـكامل زينتي ولباسي الجذاب الذي ألبسه لزوجي على أساس أنه -أي: والد زوجي- محروم علي تحريماً مؤبداً، وقد سمعت من بعض الناس أن عورة المرأة أمام المحارم من السرة إلى الركبة، ولا مانع من كشف زينتها كاملة أمام والد زوجها مثلما يراها زوجها، فهل هذا صحيح؟ أتفوني مأجورين. الحل: المحارم أقارب المرأة وأبو زوجها وابن زوجها من غيرها يجوز أن ينظروا منها إلى ما يظهر غالباً، وذلك مثل الوجه والكفين والساقي والذراع والثدي والشعر ونحوه، وهذا بشرط أمن الفتنة؛ حيث إن بعض المحارم قد يفتن بها وبخشى أن يقع عليها، بينما إذا كان هذا التبرج في الخلوة، أما ما لا يظهر غالباً كالبطن والظهر والعضد والعنق ونحو ذلك فلا تكشفه إلا لزوجها أو نسائها الأقارب، ومتى رأت من أحد محارمها شيئاً من التحديق وتكرار النظر لزمهها الاحتياط منه وعدم الخلوة معه؛ مخافة أن ينزع الشيطان بينهما، والله أعلم.